تكنك بحذف التحتية ابا القاسم ولا تنعتك عينا بضم النون
الاولى وسكون الثانية وكسر العين المهملة ورفع الميم ولابي ذر عن
الكشميهني لا تنعتك بالجزم اي لا تكومك ولا تقر عينك بذلك
فاتى الانصاري النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد
لي غلام فسميته القاسم فقال الانصار لا تكنيك بفتح النون
الاولى وسكون الكاف وبعد النون المكسورة تحتية ساكنة ولابي ذر عن
الكشميهني تكنك بحذف التحتية ابا القاسم ولا تنعتك عينا
بضم النون الاولى وسكون الثانية وكسر العين المهملة ورفع الميم ولابي ذر
عن الكشميهني ولا تنعتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم احسنت
الانصار سموا بالسين المفتوحة وضم الميم ولابي ذر فسموا بزيادة فا
قبل السين وله ايضا تسموا بزيادة فوقية مفتوحة وفتح الميم باسمي
ولا تكنوا بكنيتي بفتح النون المشددة ولابي ذر ولا تكنوا
بسكون الكاف بعدها فوقية والنون مخففة فانما انا قاسم بين
اضع البخاري رحمه الله تعالى الاختلاف على شعبة هل اراد الانصاري
ان يسمي ابنه محمدا او القاسم والسادس الى توجيه ما اراده
ان تسمية القاسم بطريق الكنوى هذه ويقوى ذلك انه لم يقع
الانكار من الانصار عليه الا حيث لزم من تسميته ولده القاسم ان
يصير هو ابو القاسم كما مر وبه قال حدثنا حبان بن موسى بكسر
الحاء المهملة وتشديد الموحدة المروزي وسقط ابن موسى لغير ابي
ذر قال اخبرنا عبد الله بن المبارك المروزي عن يونس بن يزيد
الايلي عن الزهري محمد بن مسلم عن حميد بن عبد الرحمن بضم
الحاء مصغرا ابن عوف احد العشرة المبشرة القرشي الزهري انه
سمع معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه قال وابي ذر يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا بالتذكير

في سياق

في سياق الشرط وهو كالنكرة في سياق الشرط فيعم اي من يرد الله به
جميع الخيرات يفقهه في الدين والله المعطي وانا القاسم
فاعطي كل واحد ما يليق به وفي باب من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين
من كتاب العلم وانما انا قاسم باداة الحصر واستشكل من حيث
ان معناه ما انا الا قاسم وكيف يصح وله صفات اخرى كالرسول
والمبشر والنذير واجيب بان الحصر انما هو بالنسبة الى اعتقاد
السامع وهذا ورد في مقام كان السامع معتقدا كونه معطيا
فلا ينفي الا ما اعتقده السامع لا كل صفة من الصفات وحينئذ
ان اعتقد انه معط لا قاسم فيكون من باب قصر القلب اي ما انا الا
قاسم اي لا معط وان اعتقد انه قاسم ومعط ايضا فيكون من قصر
الافراد اي لا شركة في الوصفين بل انا قاسم فقط ولا تزال هذه
الامة ظاهرين على من خالفهم حتى ياتي امر الله او الغاية
وهم ظاهرون وفيه بيان ان هذه الامة لا خير الامم وان عليها
تقوم الساعة وان ظهرت اشراطها وضعف الدين فلا بد ان يبقى
من امته من يقوم به وهذا الحديث سبق في العلم وبه قال حدثنا
محمد بن سنان بكسر السين المهملة بعدها نونين بينهما الف قال
حدثنا فليح بضم الفاء وفتح اللام اخره مهملة مصغر الفيه عبد الملك
ابن سليمان بن المغيرة قال حدثنا هلال هو ابن علي الفهري
عن عبد الرحمن بن ابي عمرة بفتح العين وسكون الميم اخره
هاء تانيث الانصاري النجاري عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما اعطيكم وانفعكم وانما
الله المعطي في الحقيقة وهو المانع انا ولابي ذر عن الكشميهني
انما انا قاسم اضع حيث امرت لا براي فمن قسمت له قليلا

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)